

## الرسوم الأمريكية على واردات الصين تدخل حيز التنفيذ

الاثنين 24 سبتمبر 2018 02:09 م

دخل فرض الولايات المتحدة الأمريكية رسوما جمركية جديدة على الصين حيز التنفيذ رسميا، الإثنين، بنسبة 10% وقيمة 200 مليار دولار. جاء ذلك على خلفية مطالبة الرئيس الأمريكية "دونالد ترامب" للصين منذ أشهر بوضع حد لممارسات تجارية يصفها بأنها "غير نزيهة"، خاصة إرغام الشركات الأمريكية الراغبة في الدخول إلى السوق الصينية على تقاسم مهاراتها التقنية مع شركاء محليين، متهما بـ"سرقة" الملكية الفكرية، وفقا لما نقلته وكالة الأنباء الفرنسية.

ومن المتوقع أن ترد بكين على الرسوم الجديدة بأخرى مقابلة بنسبة 5 أو 10% على واردات سنوية من المنتجات الأمريكية بقيمة 60 مليار دولار، في تصعيد للحرب التجارية بين القوتين الاقتصاديتين الأوليين في العالم.

من جانبه، قال وزير الخارجية الأمريكي "مايك بومبيو"، الأحد، إن "الحرب التجارية التي تخوضها الصين ضد الولايات المتحدة مستمرة منذ سنوات"، وفقا لما نقلته شبكة "فوكس نيوز" الأمريكية.

وتابع: "سنحقق نتيجة ترغم الصين على التصرف بالشكل الذي نتوقعه (...). لا يمكن سرقة الملكية الفكرية".

وتراوحت المنتجات الصينية التي فرضت الولايات المتحدة عليها رسوما بين المكانس الكهربائية والأجهزة المتصلة بالإنترنت، في حين تشمل الرسوم الصينية الغاز الطبيعي المسال وأنواعا معينة من الطائرات.

ورغم أن مسؤولا كبيرا بالبيت الأبيض قال، الأسبوع الماضي، إن الولايات المتحدة ستستمر في التواصل مع الصين للتوصل إلى وسيلة إيجابية للمضي قدما للأمام، لم يبد أي من الجانبين استعدادا للتوصل لحل وسط.

وكانت الصين قد قررت عدم إرسال نائب رئيس الوزراء "ليو خه" إلى واشنطن هذا الأسبوع، متهمه واشنطن بعدم الصدق في المفاوضات التجارية، وفقا لما أوردته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية.

ويحذر اقتصاديون من أن أي نزاع مطول بين الطرفين سيمثل تعطيلا للنمو الاقتصادي، ليس فقط في الولايات المتحدة والصين، وإنما في العالم.